

كاتب جزائري: ليت الفريق سعد الشاذلي حيا ليفتخر بالجيش المصري الذي حدثني عنه قبل 20 عام



الأربعاء 12 سبتمبر 2012 12:09 م

أشاد كاتب جزائري بتاريخ وتضحيات الجيش المصري على مر العصور ووقوفه مع شعبه فى جميع الأزمات والمحن وذلك ارتباطا بعقيدته الوطنية

وقال الكاتب الجزائرى سعد بوعقبة فى مقال نشرته صحيفة "الخبير" الجزائرية الصادرة صباح اليوم الأربعاء تحت عنوان "المثل المصرى" إن الجيش المصرى هو الجيش العربى الوحيد الذى لم يتورط طوال تاريخه الطويل فى إطلاق النار على المواطنين، كما كان الجيش المصرى واقفا دائما إلى جانب شعبه عندما يواجه الشعب الحكام الظلمة مشيرا إلى أن كل البلدان العربية بلا استثناء يقف فيها الجيش إلى جانب الحاكم الظالم إلا الحالة المصرية، مما يجعلها ظاهرة تستحق الوقوف عندها

واستطرد الكاتب قائلا "عندما التقت بالراحل الفريق سعد الدين الشاذلى بالعاصمة الجزائر فى الثمانينيات من القرن الماضى سألته لما لا يوجد أمثالك فى الجيش المصرى فجاء رد الشاذلى "الجيش المصرى فى عمومه سليم ورائع وبعض ما يظهر عليه يعود فقط إلى بعض قادته وهى حالة عارضة فى تاريخ مصر لن تطول وستنتهى".

وأضاف بوعقبة "تمنيت لو أن هذا الرجل مازال حيا ليرى ما كان يقوله لى قبل 20 سنة قد تحقق " مؤكدا أن وطنية الجيش المصرى سهلت الكثير على الرئيس محمد مرسى، فى اتخاذ القرارات الأخيرة التى جددت الدماء فى قيادة الجيش

وأضاف قائلا "نعم قد يكون مرسى فعل ذلك، لأنه فقط رئيس منتخب ويستند إلى قاعدة شعبية انتخبته ولكن أعتقد أن هذا وحده لا يكفى لإزاحة هذا الكم الهائل من القيادات التى عمرت فى الجيش لو لم يكن داخل هذا الجيش خميرة طيبة، وهى الغالبية الساحقة من الجيش المصرى والتي حدثنى عنها الفريق سعد الدين الشاذلى فى الثمانينيات ولم أفهم قصده فى ذلك الوقت

ودعا الكاتب الجزائرى - فى ختام مقاله- الجيوش العربية التى تقتل الشعوب فى العديد من البلدان لحماية الحاكم من غضب الشعب أن تأخذ العبرة من الجيش المصرى فى علاقته بالشعب، مؤكدا أن قوة الجيوش الغربية ليست فى عدتها وعتاده بل قوتها أيضا فى نظافة عناصر هذه الجيوش فلم نسمع بأن جيشا غربيا فتح النار على الشعب لحماية حاكم من غضب الشعب

أش أ